

الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجالات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستشارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١. تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .
٢. تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضيها الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .
٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .
٤. تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .
٥. تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة
كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

**Journal of the College of Education
for Women: A Peer-Reviewed
Academic Journal**

جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة: العلوم

الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل
ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني: -

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

<https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues>

○ حقوق النشر محفوظة.

○ الحقوق محفوظة للمجلة.

○ الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات
الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية
تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م
وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة
في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسهامات الباحثين، وأصحاب الأقلام من
الكتاب والمثقفين في أقسام الفكر الإسلامي، والعلوم الإنسانية،
والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صلة بشؤون المرأة
والمجتمع، وقضايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية
المعاصرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشر المعتمدة من هيئة
تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضوابط النشر في المجلات العلمية
الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل / اللغة العربية / البلاغة والنقد / قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ.م.د. نجاه موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د. نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً لغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية / اللغة .	عضواً
٨.	أ.د. نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د. وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د. أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د. جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضواً
١٤.	أ.م.د. زكري فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د. سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواً
١٦.	أ.د. يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سينا أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواً ومحاسباً مالياً

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه، شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.
٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرساله إلى المحكمين.
٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة عل أن يكون الباحث مسؤولاً عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.
٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.
٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.
٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.
٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.
٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول النشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتها، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.
٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.
١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً ب APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو العملية، شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلاً عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيراً تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتتأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبية الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط (Times New Roman) .
٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).
٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.
٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحتين مع السيرة الذاتية.
٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصلات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.
٩. يستلم الباحث إيصالاً خطياً بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.
١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة إذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .
١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافه يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول (2)، ضعيف (1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعاته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو أساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتنشيط مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علمياً على وفق المعايير الموضوعية، وإن البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية

كلية التربية للبنات

مجلة

كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

فصلية دورية

تصدر عن كلية التربية للبنات

نعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الثالث والثلاثون (٣٣) الجزء الأول

الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦/٦/١٥

افتتاحية العدد...

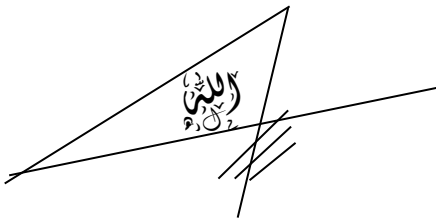
الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبيِّنا محمدٍ ، وعلى آله وصحبه تسليماً كثيراً...

أما بعد...

يولّد عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم (33) ، الثالث والثلاثين ، بتاريخ 15/6/2026 ، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز .

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.



هيئة تحرير المجلة

صيف 2026/6/15

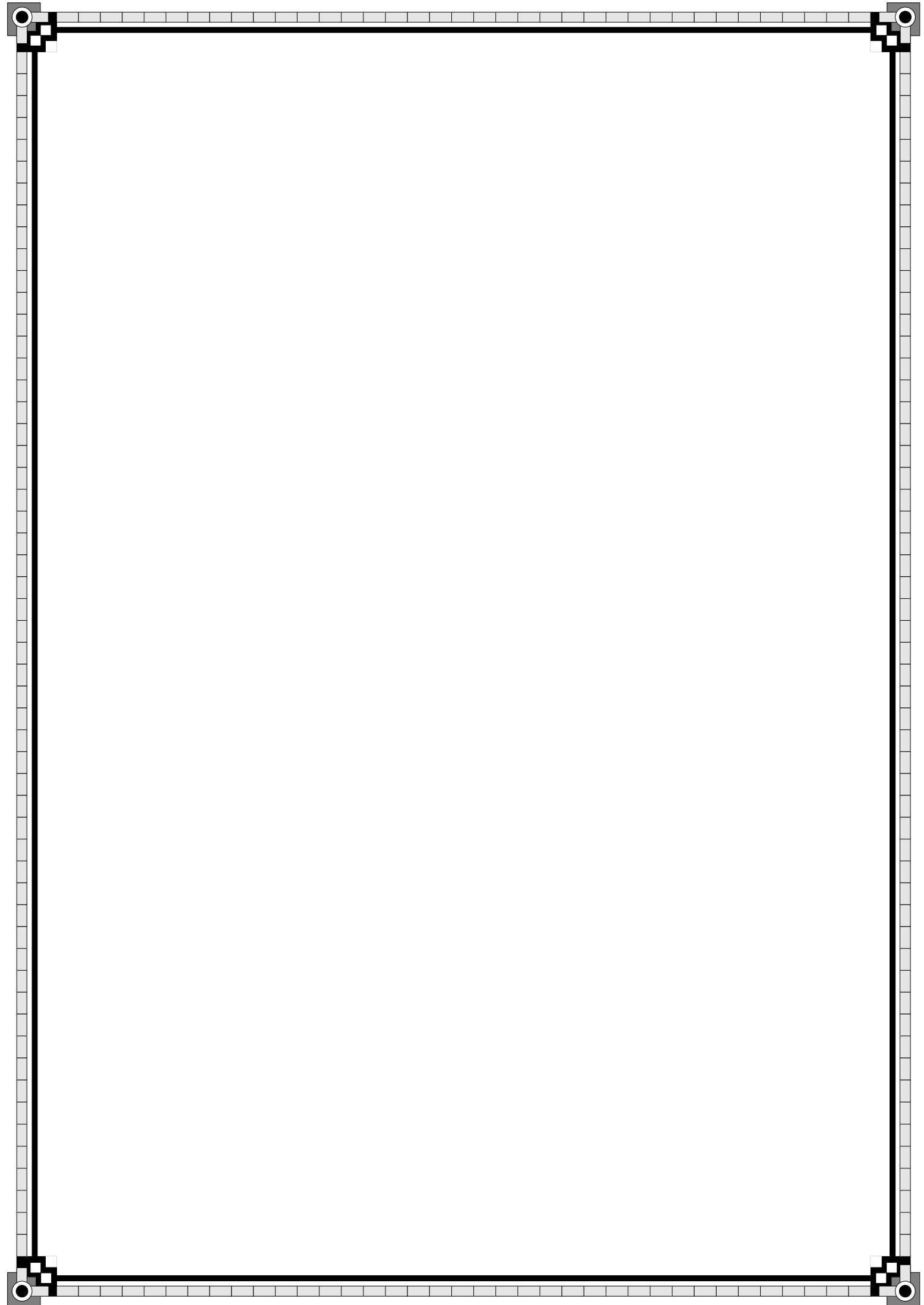
(ج ١)

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	السلطة في ديوان أطلس شرقي لخزعل الماجدي دراسة في ضوء النقد الثقافي	م. د فردوس حسن علي	٢٠-١
٢.	تقويم تدريس القرآن الكريم لغير الناطقين باللغة العربية في الولايات المتحدة الامريكية	ا.م.د فراس حربي هاشم	٥٢-٢١
٣.	ما عدّه النحويون " غير معتبر " في المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية لأبي إسحاق الشاطبي (ت ٧٩٠هـ)	أ.د. بشرى أحمد محمد أمين	٨٠-٥٣
٤.	زوجات الملك شولكي وأميراته: دراسة تاريخية تحليلية لأدوارهن الدينية والسياسية والاقتصادية في ضوء النصوص المسمارية	أ.د. ليث خليل خلف السلمي أ.د. حسين احمد سلمان الباوي	١٠٦-٨١
٥.	موقف العقيدة الأشعرية من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في صفتي العلم والقدرة/دراسة عقدية	أ.م.د. ياسين طه حسن	١٢٧-١٠٧
٦.	دور الدولة ومسؤوليتها في النظام الاقتصادي الاسلامي	م.د نور سامي حسن علي	١٥٣-١٢٨
٧.	التفسير العلمي لحدوث البرق وسرعة مرور المؤمن على الصراط	أ.د. حسن علي محمود أ.د. عبد القادر عبد الحميد عبد اللطيف أ.م.د. منتظر وديع رشيد م.م. محمود قاسم محمد عسل	١٦٧-١٥٤
٨.	A Linguistic Study of Culinary Metaphor in Iraqi and Turkish Cultures	أ.د. عبدعلي نايف حسن	١٨١-١٦٨
٩.	دور الأمير طاشتكن المقتفوي (ت ٦٠٢هـ / ١٢٠٦م) في الإدارة العباسية	أ.د. هادي حسين محسن المفرجي	١٩٧-١٨٢
١٠.	التحليل المكاني لاستعمالات الأرض السكنية ومشكلة تجزئة وحداتها في بلدية الشعب	أ.م.د. د. حنان حسين دريول	٢٢١-١٩٨

٢٤٥-٢٢٢	أ.م.د. فاتن سعد عوده	١١. الانقلاب العسكري في الأرجنتين عام ١٩٧٦ في ضوء الوثائق الأمريكية: قراءة في الموقف والدور الأمريكي
٢٦٥-٢٤٦	أ.م.د. حسنين عبد الرزاق حسن هادي الهادي	١٢. مفهوم الطهارة في عقيدة سكان مملكة الحضر (دراسة تاريخية)
٢٩٢-٢٦٦	أ.م.د. حسين جبار محمد	١٣. أثر أنموذج درايفر في اكتساب الخبرات المعرفية والمهارية لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة اسس التصميم
٣٠٨-٢٩٣	أ.م.د.عبدالباسط عباس محمد	١٤. التفكير الواقعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مادة التاريخ
٣٣٩-٣٠٩	م.م. كرامه حسن حسين أ.م.د. مبدر شهاب احمد	١٥. Conversational Turn-Takings with Reference to Prophets Moses and Muhammed's Interaction with Allah the Almighty: A Comparative Discoursal Analysis
٣٦١-٣٤٠	أ.م.د.زهراء عبد العزيز سعيد	١٦. الحركة الوطنية الليبية في المهجر وأثرها في الكفاح ضد الاحتلال الإيطالي أحمد زارم إنموذجاً ١٩٠٦-١٩٤٧م
٣٨٢-٣٦٢	أ.م.د.نسرين عثمان درويش	١٧. The Semiotic Transformation in Modern Drama: From Symbolic Morality in Oedipus the King by Sophocles to Psychological Individuality in Motortown by Simon Stephens
٤٠١-٣٨٣	أ.م.د. هند علي حسن بكر	١٨. اليابان ومصر دراسة تاريخية في علاقاتهما المعاصرة (١٩٨١- ٢٠١١)
٤١١-٤٠٢	أ.م.د. عماد محمد عبار	١٩. The Representation of Black Womanhood in Tony Morrison's Selected Novels
٤٣٣-٤١٢	أ.م. عبير مجيد عبد النبي صالح م.م ناصرالدين عباس محمد	٢٠. التحول التقني لثقافة إنتاج الخزف العراقي ما بعد حرب داعش ماهر السامرائي أنموذجاً

٢١.	النشاط الدبلوماسي العراقي في المغرب ١٩٦١-١٩٨١ دراسة تاريخية	أ.م. فضيلة اسماعيل رحيم	٤٤٩-٤٣٤
٢٢.	التغيرات القيمية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الاعدادية	م.د محمد مظلوم سلمان التميمي	٤٧٨-٤٥٠
٢٣.	التكنولوجيا والتفاوت الاجتماعي في مجتمع متغير: دراسة ميدانية	م.د ولاء حامد موسى	٥٠٦-٤٧٩
٢٤.	حقوق الدول غير الساحلية والمتضررة جغرافياً وفقاً للقانون الدولي للبحار	م. د . مهدي صالح مهدي حسن	٥٢٣-٥٠٧
٢٥.	اثر استراتيجية الأصابع الخمسة في التحصيل والتفكير الأساسي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم	م. د. محمد صباح عواد م. د. بتول جيجان سلمان م. م. مصطفى صباح عواد	٥٤٥-٥٢٤
٢٦.	النَّظَر والخُشُوع في القرآن الكريم (دراسة نحوية دلالية)	م. د. ميسون عبد الجبار داود البصري	٥٧٠-٥٤٦
٢٧.	الإرهاصات الأبستمولوجيا في فلسفة العلم للعصر الوسيط؛ جدلية العقل والنقل	م.د سجي كاظم علي	٥٨٥-٥٧١
٢٨.	العقلية النامية وعلاقتها بالفعل الملتمزم لدى تدريسي الجامعة	م.د هديل علي جبر	٦١٨-٥٨٦
٢٩.	المقاصد الاقتصادية في القرآن الكريم وأثرها في بناء المجتمع (دراسة فقهية اقتصادية)	م.د. نادية سعدون جاسم علي	٦٤١-٦١٩
٣٠.	المؤشرات الديمغرافية لذوي الإعاقة وتباينها المكاني في محافظة القادسية	م.د. نغم احمد مصلح	٦٦٩-٦٤٢
٣١.	العوامل المؤثرة في تدهور الأوضاع الاجتماعية في العصر الاموي (٤١ - ١٣٢) دراسة بالاسباب والنتائج	م.د. نور ضياء الدين محمد	٦٨٢-٦٧٠
٣٢.	دور الهجرات في نشر الاسلام بافريقيا جنوب الصحراء من القرن الاول الهجري حتى نهاية القرن الخامس الهجري	م.د. هاني علي علال	٦٩٩-٦٨٣
٣٣.	واقع التحول الرقمي في إدارة مؤسسات المعلومات الأكاديمية من وجهة نظر المستفيدين	م.د. وفاء محمد كريم	٧٢٨-٧٠٠

٧٥٥-٧٢٩	م.د.انتظار نجم عطية	أساليب تدريس الفنون مقارنه بين المناهج التقليدية والحديثة	.٣٤
٧٨٦-٧٥٦	م.د.جوان خسرو جوامير	نقاط قوة الشخصية لدى المرشدين التربويين	.٣٥



**أثر أنموذج درايفر في اكتساب الخبرات المعرفية والمهارية
لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة اسس التصميم**

**The Effect of the Driver model on the acquisition of cognitive and
skill-based experiences among students of the Art Education
Department in the subject of Design Principles**

**الكلمات المفتاحية: النظرية البنائية، أنموذج درايفر ، الخبرات المعرفية والمهارية، اسس
التصميم**

**Keywords: Constructivist theory, Driver model, cognitive and skill-
based experiences, design principles**

أ.م.د. حسين جبار محمد

Dr. Hussein Jabbar Mohammed

الجامعة المستنصرية- كلية التربية الأساسية

Mustansiriya University – College of Basic Education

dr.hussein.j.m@uomustansiriyah.edu.iq

ملخص البحث:- هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على أثر استخدام أنموذج درايفر في اكتساب الخبرات المعرفية والمهارية لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة اسس التصميم، استخدم الباحث المنهج التجريبي التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٤) طالبا وطالبة من طلبة قسم التربية الفنية كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية، حيث قسمت العينة الى مجموعتين الأولى تجريبية (٣٧) طالبا وطالبة تمثل ق(١) درست باستخدام أنموذج درايفر والمجموعة الثانية ضابطة (٣٧) طالبا وطالبة تمثل ق(٢) درست بالطريقة التقليدية (المحاضرة)، وقد تم بناء أداة البحث المتمثلة باختبار الخبرات المعرفية في مادة أسس التصميم مكون من (٢٠) فقرة من نوع الأسئلة الموضوعية والمقالية، والاختبار المهاري واستمارة تقويم الأداء المهاري مكونة من (١٠) فقرات وقد اتسما بالصدق والثبات ، وتم استخدام وسائل إحصائية منها الاختبار التائي ومعادلة(كيودر ريتشاروسون ٢٠)، ومعادلة معامل مربع ايتا. وتوصلت الدراسة الى النتائج اهمها "وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات أفراد العينة في الاختبار (الخبرات المعرفية) بعدياً. وذلك لأن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي(١٨,٧٢٩) وبانحراف معياري يبلغ (٢,١٦٧)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي (١١,٤٣٢) وبانحراف معياري بلغ (١,٣٩٨)" ويمكن تفسير هذه النتيجة ان التفاعل الذي يحدث بين المدرس والطلبة الذي اوجده انموذج درايفر ساعد على إيجاد تفاعلا تعليميا للوصول الى البناء المعرفي الجديد.

الفصل الأول:- الاطار العام للبحث

مشكلة البحث:- لقد غدت المسيرة التعليمية، في عصرنا هذا، مشروعاً إنسانياً طويلاً الأمد، يحتاج إلى تحريك طاقات العلم والبحث والإبداع الداخلية للطالب، من أجل مده بالدافعية والرغبة لتحقيق ذاته. ومع ذلك، فإن "الاتجاه التربوي السائد في العديد من المؤسسات التربوية الحالية، ما زال يعتمد على طرق التلقين والتعليم التقليدية التي تقلل من شأن الطالب وتصنع منه متعلماً إتكالياً سلبياً، ينتظر دوره دوماً للمشاركة، وفي الوقت الذي يحدده المعلم، ووفقاً لما يراه. وقد يؤدي هذا، إلى كبت مواهبه، وإطفاء الشعلة الإبداعية لديه." (السليتي، ٢٠٠٨، ص٧) ولمواكبة التطور العلمي الهائل لابد من استخدام نماذج تدريسية حديثة للنهوض بالعملية التعليمية ولتنشيط دور المتعلم في اكتساب الخبرات المعرفية والمهارية. فمن الأهمية الكبرى أن يكون للمتعلم دوراً إيجابياً في العملية التعليمية، لما له من تأثير إيجابي في نجاح اكتسابه للخبرات المعرفية.

ان النظرية البنائية من النظريات الحديثة التي تسلط الضوء على دور المتعلم الإيجابي الفعال أثناء عملية التعلم من خلال ممارسة العديد من النشاطات التصميمية التعليمية المتنوعة، ولربما من الصعب الإحاطة بالإطار المرجعي الذي يستند إليه تعليم مادة اسس التصميم. وعلى الرغم من أهمية التصميم في حياة المتعلم ودوره في صقل شخصيته وبناءه العقلي فإن معظم المدرسين غير

واعين لهذه الأهمية ودور التصميم في الحياة، بحيث يرون أنها عملية إبداعية هادفة لتحويل الأفكار والمفاهيم الى اعمال تصميمية فنية ملموسة وذلك من خلال استخدام عناصر واسس التصميم مع تحقيق التوازن بين الجوانب الوظيفية والجمالية للعمل التصميمي النهائي فضلا، فمادة التصميم ليست فقط عبارة عن عمليات وتسلسل خطوات، بحيث يتوصل المتعلم للإجابة في طريقة التفكير والبحث، وهنا يكمن دور المعلم في استخدام التقنيات الحديثة التي تكون معينا في منح المتعلم طريقة للتفكير وإكسابه هذه التقنيات؛ لكي يصبح قادراً على التوصل إلى المعرفة وفهم الخبرات المعرفية والمهارية بصورة أعمق من أن تكون بشكل إسترجاع.

كما ان توجيه الطلبة إلى التفكير بصوت عالٍ يشجعهم ويبعث لديهم الرغبة في الوصول إلى أقصى استفادة بما تسمح به قدراتهم ويدفعهم ويشجعهم على ممارسة عمليات ومهارات التفكير واكتساب الخبرات المعرفية وتعديل وتصويب التصور الخاطئ منها من خلال عمليتي التمثيل والمواءمة، "ومن النماذج التدريسية البنائية انبثق أنموذج (درايفر) كواحد من نماذج النظرية البنائية القائمة على فهم وتفسير المتعلم للظواهر التي يواجهها، وإمكانية استيعابها في ضوء خبرات التعلم السابقة وانتقال اثر التدريب لديه، حيث وضعت روزلايند درايفر (Roslind Driver) أنموذجها التعليمي الذي يستند وينبثق من النظرية البنائية." (المسعودي، ٢٠١٨، ص ١٧)

ويرى "التربويون أن انموذج درايفر له دور في عملية تحفيز النمو الذهني للتعليمين ودفعها للأمام، فضلا عن أنه يساعد على فهم كثير من الأشياء وتفسيرها وحل المشكلات، كما أنه يساعد على إثراء معلومات المتعلمين المعرفية وزيادة تحصيلهم وإعطائهم فرصة الإسهام في اكتشاف المعلومات، وتنظيمها، وطرح الآراء ومناقشتها." (علي، وامين، ٢٠١٧، ص ٣٨٤) ويقوم انموذج درايفر على خمس مراحل منظمة، كما أوردها (زكي، ٢٠١٣، ص ٣١) وهي: "مرحلة التوجيه ومرحلة إظهار الفكرة، ومرحلة إعادة صياغة الأفكار ومرحلة تطبيق الأفكار، ومرحلة مراجعة التغيير في الأفكار." وهناك العديد من الدراسات التي تناولت انموذج درايفر في التدريس وأكدت على وجود اثر ايجابي لانموذج درايفر في التحصيل المعرفي ومن أهم هذه الدراسات دراسة (حسن، ٢٠١٧) ودراسة تناولت مادة أسس التصميم (جاسم، ٢٠٢٢)

ومن خلال عمل الباحث في التدريس الجامعي لاحظ وجود مشكلة حقيقية وهي سعي الطلبة للحصول على المعلومة في أبسط صورها والاكتفاء بذلك للنجاح في الامتحانات دون الاهتمام بالتمعق في المعلومة والاستفادة منها وتوظيفها بطرق سليمة، خاصة أن هذه المادة تدرس كمقرر تربوي يحتاج فيه الطلبة تنمية كفاءة تعلمهم وبعمل دراسة استطلاعية للطلبة لمعرفة وجه الصعوبة في دراسة هذه المادة بالخصوص؛ كانت نتيجة هذه الدراسة هناك ضعف في مستوى التحصيل المعرفي والمهاري وضعف استيعاب المفاهيم المعرفية بصفة خاصة وتوظيفها بصورة صحيحة في عمل تصميمي فني، اذ يواجه الطلبة صعوبة بناء المعرفة بنفسهم وتبين ذلك من خلال ضعف

درجاتهم في الاختبارات الشهرية، إذ أن زمن دراسة مادة (أسس التصميم) فصل دراسي واحد لا يكفي إلا بما يقدم لهم من معلومات في المحاضرة وهذا لا يكفي للتعلم في المعلومات، وإتقان المهارات المتضمنة في المقرر والاستفادة الكافية منها في اكتساب الخبرات المعرفية والمهارية. وتأسيساً على ما تقدم فمن الممكن أن يسهم أنموذج درايفر في اكتساب الخبرات المعرفية والمهارية لدى الطلبة إذ يعد أنموذج درايفر من نماذج التدريس الفعالة والمؤثرة لجعل الطالب يبني معرفته بنفسه، كما أنه قد يسهم في ارتفاع تحصيل الطلبة للمفاهيم المعرفية والاحتفاظ بهذه المفاهيم، وتوظيفها بصورة صحيحة وإعطائهم فرصة الإسهام في اكتشاف المعلومات وتنظيمها، وطرح الآراء ومناقشتها من خلال ارتكازه على خمسة مراحل هي التوجيه وإظهار الأفكار وإعادة صياغة الأفكار وتطبيق الأفكار فضلاً عن مراجعة التغير. وهذا مادفع الباحث إلى إجراء هذا البحث للوصول إلى اكتساب خبرات معرفية ومهارية لزيادة كفاءة التعلم لدى الطلبة في هذا المقرر (أسس التصميم) على وجه الخصوص وذلك لقلّة الوقت المتاح لدراسته من جهة، وكثرة المعلومات والمهارات المتضمنة فيه من جهة أخرى؛ بالإضافة إلى محاولة تلبية متطلبات الاتجاهات الحديثة في التعلم وخاصة التي تجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية، فيكون لتعلمه معنى نافع له في مواجهة تحديات هذا العصر.

ومما سبق فإن مشكلة البحث تحددت بالتساؤل التالي (ما أثر استخدام أنموذج درايفر في اكتساب الخبرات المعرفية والمهارية لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة أسس التصميم) أهمية البحث:-

- ١- يسهم البحث الحالي في تقديم توضيح لأنموذج تعليمي معرفي تربوي (أنموذج درايفر) يواكب التطورات العلمية والتكنولوجية ومعرفة أثره في التدريس
- ٢- يعد هذا البحث اسهاماً متواضعاً لما ينادي به التربويون في الوقت الحاضر من ضرورة تحسين نماذج وطرائق تدريس التربية الفنية وفي الوقت نفسه ربطها بعدة نتائج لتحصيل الطلبة ومعرفة مدى اكتساب الخبرات المعرفية والمهارية لديهم.
- ٣- قد يسهم البحث الحالي في الاضافة المعرفية والمهارية من اجل الارتقاء بالمنتج التصميمي لدى طلبة قسم التربية الفنية الذي يبنى على الاسس العملية والمعرفية الفعالة فضلاً عن الامكانيات المتاحة للتقنيات الجديدة.
- ٤- قد يستفيد من هذه الدراسة المؤسسات التعليمية ككليات التربية الأساسية وكليات الفنون الجميلة ومعاهد الفنون الجميلة ودورات اعداد المعلمين وتدريبهم لتطوير نماذج تدريس حديثة تسهل تدريس المفاهيم التصميمية الفنية لمادة أسس التصميم وتنمي ميول الطلبة نحوها.

٥- قد يسهم البحث الحالي في فتح افاق جديدة امام الباحثين لتحري اثر استخدام انموذج درايفر في عمل دراسات مستقبلية على مواد دراسية أخرى.

هدف البحث:- يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر استخدام انموذج درايفر في اكتساب الخبرات المعرفية والمهارية لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة اسس التصميم

فرضيات البحث:-

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار الخبرات المعرفية البعدي بمادة اسس التصميم.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة حول أدائهم المهاري البعدي بمادة اسس التصميم.

حدود البحث:

١- الحدود المكانية: قسم التربية الفنية - كلية التربية الاساسية -الجامعة المستنصرية

٢- الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦

٣- الحدود الموضوعية: انموذج درايفر , الخبرات المعرفية والمهارية , اسس التصميم.

٤- الحدود البشرية: طلبة المرحلة الثالثة الدراسة الصباحية.

مصطلحات البحث:-

١-**الاثـر:-** يعرفه (الكفوي، ١٩٩٨) بأنه "أثر فيه تأثيراً: ترك فيه أثراً، فالأثر ما ينشأ عن تأثير المؤثر وهو إبقاء الأثر في الشيء" (الكفوي، ١٩٩٨، ص ٢٧٩)

التعريف الاجرائي للآثر هو (مقدار التغيير الذي يطرأ على مستوى طلبة قسم التربية الفني (عينة البحث) في اكتساب الخبرات المعرفية والمهارية بمادة أسس التصميم وفق انموذج درايفر)

٢-**أنموذج درايفر:-** "أنموذج تدريسي مرن يسير وفق خمس مراحل تدريسية بنائية وهي: (التوجيه، إظهار الأفكار، إعادة صياغة الأفكار، وتطبيق الأفكار ومراجعة التغيير في الأفكار)، استشارة الطلاب حول الموضوع المراد دراسته ومن ثم مناقشة الآراء المختلفة التي يحملونها واختبار (تجربة) مدى فعاليتها وامكانية استخدامها وتطبيقها." (p.45,Driver, 1986)

يعرف الباحث انموذج (درايفر) اجرائياً بأنه (انموذج تعليمي يتكون من خمسة مراحل هي التوجيه وإظهار الأفكار وإعادة الصياغة وتطبيق الأفكار ومراجعة التغيير، اذ يعمل على إثارة التفكير لدى طلبة قسم التربية الفنية (عينة البحث) حول موضوع اسس التصميم، بهدف تعزيز المشاركة والتشجيع الفعلي لبناء خبرات معرفية ومهارية لعمل تصميمات فنية جمالية.)

٣- **الاكتساب:-** عرفه (قطامي، ١٩٩٨) بأنه "كمية المثيرات التي يمكن للمتعلم أن يكتسبها من خلال ملاحظتها مرة واحدة ويستعيدها بالصورة نفسها التي اكتسبها بها." (قطامي، ٢٠٠٤، ص ١٠٦)

التعريف الاجرائي للاكتساب هو (قدرة طلبة قسم التربية الفنية (عينة البحث) على فهم واكتساب خبرات معرفية ومهارية من المحتوى التعليمي لأسس التصميم وتمييزه).

٤- **الخبرة :-** يعرفها كل من (الفهداوي والعنوز، ٢٠١٣) بأنها "ثمرة التفاعل الذي يحدث بين الإنسان والبيئة والخبرة هي التجربة الحية التي يعيشها الإنسان في مواقف حياته المتعددة أو هي عملية تأثير بين الفرد والبيئة حيث يربط بين ما تقوم به من عمل وما يحصل عليه من نتائج فيستفيد من ذلك في تعديل سلوكه أي يتعلم والفلسفة التي تقوم عليها الخبرة هي أن الإنسان لا يتعلم إلا نتيجة للتفاعل المستمر مع البيئة واتخاذ الخبرة أساساً للتعلم لذلك أن التربية الحقيقية تتحقق عن طريق الخبرة." (الفهداوي والعنوز، ٢٠١٣، ص ٥)

٥- **المعرفة:-** "ما يكتسبه الفرد من خبرات ومهارات، والتي يقوم أساساً على التجربة والتعلم بالدرجة الأولى، المتمثلة بالفهم بشقيه النظري والعملي لأي فكرة أو موضوع." (حنا، ٢٠٢٢، ص ٩٣٦)

٦- **المهارة:-** عرفها (سعادة، ٢٠٠٣) بأنها "القدرة على القيام بعمل ما بنحو يحدده مقياس متطور لهذا الغرض، وذلك على أساس من الفهم والسرعة والدقة." (سعادة، ٢٠٠٣، ص ٤٥)

التعريف الاجرائي للخبرات المعرفية والمهارية هي (الإجادة، والإتقان للخبرات التي يتم تعلمها واكتسابها من خلال الممارسة والتدريب والخبرات السابقة لانشاء عمل فني تصميمي من قبل طلبة قسم التربية الفنية (عينة البحث) بعد دراستهم مادة اسس التصميم بأنموذج درايفر.

٧- **التصميم:-** يعرفه (سكوت، ١٩٨٠) بأنه "العمل الخلاق الذي يخرج المصمم بابتكار أشياء حديثة مستخدماً كل ما لديه من خيال ومعرفة ومهارة." (سكوت، ١٩٨٠، ص ٤)

التعريف الاجرائي للتصميم هو خلق وابتكار اعمال فنية تصميمية ممتعة من قبل طلبة قسم التربية الفنية (عينة البحث) من خلال توظيف اسس التصميم تبعث على الرضا والسرور الى النفس بعد دراستهم لمادة اسس التصميم ب(انموذج درايفر) لاشباع حاجاتهم نفعياً وجمالياً.

الفصل الثاني:- الاطار النظري والدراسات السابقة:-

المبحث الاول:- النظرية البنائية:- ظهرت النظرية البنائية على يد العالم السويسري جان بياجيه (١٨٩٦-١٩٨٠) مؤسس النظرية البنائية وأشهر علمائها، وكانت لآرائه تأثيراً كبيراً في ظهورها. "فقد استطاع بياجيه أن يبلور الأفكار والآراء التاريخية التي تحدثت عن بناء الفرد لخبراته معتمداً على نفسه، ودور الخبرة السابقة في تعلم الخبرة الجديدة، فإذا كان النبات يبني غذائه بنفسه، أليس الأجدر بالإنسان-الفرد المتعلم- أن يقوم ببناء معرفته ومفاهيمه ومعانيه بنفسه." (العفون وحسين، ٢٠١٢، ص ٧١) اذ ركز بياجيه في نظريته على " توضيح الوسائل والعمليات التي من

خلالها يتطور الطفل إلى فرد قادر على الاستدلال والتفكير باستخدام الفرضيات " (قطامي، ٢٠٠٥، ص ٢٥٤)

وذكر (Cannela, 1994) ان البنائية "هي علم المعرفة أو نظرية التعلم المعرفية التي تقدم شرحاً لطبيعة المعرفة وكيفية تعلمها، والتي تؤكد أن الأفراد يبنون فهمهم أو معرفتهم الجديدة من خلال التفاعل بين معرفتهم السابقة وبين الأفكار والأحداث والمناشط التي هم بصدد تعلمها." (الدليمي، ٢٠١٤، ص ٢٠)

اسس النظرية البنائية وكيفية التعلم:- ميز البنائيون المعرفة وكيفية اكتسابها ومن ثم توظيفها في فكر المتعلم ان لا بد من وجود معرفة مسبقة في ذهنه ونتيجة لدوره الفعال في اكتساب المعرفة. يوائم هذه المعرفة ليصل إلى معرفة بنائية جديدة ويمكن تصنيف منطلقات النظرية البنائية في المعرفة بالاتي : "أولهما : يختص باكتساب المعرفة، وثانيهما يختص بوظيفية المعرفة أو غرضيتها وصحتها. كما يأتي:-

المنطلق الأول : الخبرة الشخصية للمتعلم هي الاساس في التعلم وهو الذي يقوم ببنائها ، ولا يستقبلها بصورة سلبية من الآخرين، فالمتعلم يكون نشطاً وفعالاً أثناء عملية التعلم. **المنطلق الثاني :** إن وظيفية العملية المعرفية هي التكيف مع التنظيم العالم التجريبي وخدمته، وليس اكتشاف الحقيقة الوجودية المطلقة، ويقصد بالعملية المعرفية العملية العقلية التي يصبح الفرد بمقتضاها واعياً بموضوع المعرفة، وهي تشمل الإحساس والإدراك والانتباه والتذكر والربط والحكم والاستدلال." (الدليمي، ٢٠١٤، ص ٢٧-٢٨) فالنقطة الرئيسة في النظرية البنائية هي "الأفكار المسبقة التي يمكن أن يستخدمها المتعلم في فهم الخبرات والمعلومات الجديدة، وبالتالي يحدث التعلم عندما يكون هناك تغيير في أفكار التلاميذ المسبقة، وذلك عن طريق تزويد المتعلم بمعلومات جديدة أو إعادة تنظيم ما يعرفه بالفعل أي إعادة تشكل بنائه المعرفية، وبذلك يحدث التعلم ذو المعنى." (زيتون وزيتون، ٢٠٠٣، ص ٣٢)

المبحث الثاني:- نموذج درايفر :- انبثق أنموذج درايفر من النظرية البنائية القائمة على تفسير المتعلم للظواهر، ومدى استيعابها في ضوء الخبرات السابقة. حيث وضعت (Rosalind Driver) أنموذجاً تعليمياً لتسهيل إحداث التغيير المفاهيمي. "إذ أشارت إلى أنه من الصعب إحداث تغيير في المفاهيم الخاطئة الموجودة عند الطلبة باستخدام الطرائق الاعتيادية في التدريس، ونادت بضرورة استخدام أفكار بنائية في تدريس العلوم، وذلك بإعادة المتعلم إلى المفهوم الأولى أو إلى نقطة البداية لقياس قدرته الفردية على تفسير جملة من المفاهيم وكيفية تنمية هذه القدرة ومحاولة ربطها بمفهوم سبق وأن تعرف عليه المتعلم في المرحلة الدراسية السابقة، وبذلك يتم تجاوز مشكلات تغيير المفاهيم عبر الخبرات السابقة للمتعلم، وقد أكدت على تعليم المتعلمين موضوعات العلوم الجديدة،

وإزالة الفهم الخاطئ لهذه الموضوعات الموجودة في أبنيتهم العقلية، والبدء بماذا يعرف أو يعتقد المتعلمين ومساعدتهم على التمييز بين أفكارهم المقبولة علمياً (زكي، ٢٠١٣، ص ٣١)

مراحل انموذج درايفر:- "وضعت (Roslind Driver ١٩٨٦) أنموذجها التعليمي الذي يستند على وجهة النظر البنائية، والمؤلف من خمس مراحل هي (التوجيه، اظهار الفكرة، إعادة صياغة الأفكار، تطبيق الأفكار ، مراجعة التغيير في الأفكار)". (الساعدي، ٢٠٢٠، ص ٣٦٦)

١-**التوجيه:** في هذه المرحلة يقوم المعلم بتهيئة أذهان المتعلمين وشد انتباههم وتشويقهم عن طريق عرض الأنشطة أو النماذج عن المحتوى، أو الموضوع لتوجيه أفكار المتعلمين نحوها، وتهيئة ما يمتلكون من المعلومات العلمية التي سبق وأن تعلموها، أو أثارت اهتمامهم وحفزتهم على التفكير، وتقبل المتعلمين لما يطرح بشوق وحماسة. أي توجيه مختصر لتعريف الطلاب، ماذا سيدرسون. وأن المعلم عليه أن يعرف كيف يدخل في الدرس بما يثير دافعية المتعلمين للتعلم ويحفز فضولهم العلمي، ويمكن أن تكون على شكل أنشطة تمهيدية ينجزها أمامهم. لذا فالغرض الأساسي من هذه المرحلة تهيئة أذهان المتعلمين للدرس الجديد، وتشويقهم إليه، وكذلك استثارة دافعيتهم للتعلم لكي يضمن استمرار نشاطهم الذهني طوال الدرس.

٢-**إظهار الفكرة :** يجيب المتعلمون أن الأسئلة من الأفكار الموجودة لديهم ويظهروا الأخطاء المفاهيمية ففي هذه المرحلة يُعد المعلم مجموعة من الأسئلة، التي تساعد على إظهار ما لدى المتعلم من معلومات، في وقت محدد يوجهها إلى جميع المجموعات للإجابة عليها، وتتضمن كل مجموعة (٣ - ٤) طلاب يتناقشون فيما بينهم. لذا فعلى المعلم أن يقضي وقتاً كبيراً لتشخيص الأفكار الخاطئة لدى المتعلمين، وتوقع المبررات التي يمكن أن يلجأ إليها هؤلاء في الدفاع عن أفكارهم الخاطئة.

٣-**إعادة صياغة الأفكار:** يشترك المتعلمون في مجموعات تعاونية التوضيح الأفكار والآراء وتبادلها، وإجراء الأنشطة والتجارب، وإدراكهم للمعاني المتضاربة، أو أخطائهم المفاهيمية، وتتقبلهم التخلي عنها وتغيرها، وفي هذه المرحلة يتوصل المتعلم عن طريق عرض المفاهيم إلى وجود عقبات تسبب سوء فهم، فيحاول تعديل أفكاره مع أفراد مجموعته عن طريق التجريب وعمل الأنشطة يكتشف فيها بالتدرج التناقض بين ما يمتلكه في بنيته المعرفية، وما قد توصل إليه فيعيد صياغة الأفكار صياغة صحيحة، حيث أن عرض كل مجموعة انتاجهم تقوياً لهذه الخطوة، وقيام المتعلمين بإعادة صياغة ما يسمعون أو ما يكتشفون وقيامهم بمقارنته مع غيرها من نتائج، وجعلهم في حالة عدم اتزان مما يدفعهم إلى مراجعة أفكارهم بروية وتأملها وتحسينها بما يعطي النتائج المثمرة.

٤- **تطبيق الأفكار:** بعد أن ربط المتعلمون الأفكار الجديدة بخبراتهم السابقة وقاموا بتعديل الخاطئ منها وجمع الأدلة عنها بواسطة أنشطة الكشف المتمثلة بالتجريب وأنشطة العرض، تبدأ

بعد ذلك مرحلة تطبيق المفهوم، والتطبيق يدفع المتعلمين إلى تعزيز ما تعلموه ويعزز المتعلمون بناء الأفكار الجديدة أو صياغتها باستعمالها من جديد في مواقف مألوفة وجديدة، من خلال تطبيق المتعلم للمعلومات التي حصل عليها في المرحلة السابقة، الزيادة استيعابها ووضوحها لديه ويساعد المعلم للوقوف على تلك النقاط التي لم يستوعبها المتعلم استيعاباً جيداً.

٥-مراجعة التغيير في الأفكار: يعكس مدى تحسين أداء المتعلمين واستيعابهم للأفكار، من خلال طرح المعلم مجموعة من الأسئلة تخص المفاهيم التي سبق ذكرها خلال الدرس، ليتعرف من خلال إجابات الطلاب مدى استيعاب، وتحول الأفكار، مقارنة بالإجابات الأولية، فضلاً عن تنبيههم إلى أخطائهم ومحاولة تصحيحها. (العفون، ومكاوي، ٢٠١٢، ص ٤٧٠-٤٧٢) (حسن، ٢٠١٧، ٢٣-٢٤)

المبحث الثالث:-الخبرات المعرفية والمهارية:- المقصود بالخبرة المعرفية والمهارية هي "المهارات والحصيلة المعرفية للأفراد، والتي يكسبها الافراد عن طريق التدريب والمعاشية مع البيئة المحيطة، وكذلك الاستجابة لمنبهات هذه البيئة المعرفية والجمالية ، اذ ان حسن المعرفة ليس حساً فطرياً في الانسان فهو بحاجة الى تدريب ليغدو فرداً قادراً على النقاط المعرفة بشكل مباشر وتتطور عنده ملكة المعرفة والذوق الجمالي." (الغريب، ١٩٦٢، ص ٤٥). "وان الدراسة والتدريب تزيد من قدرة الفرد على التمييز والانتباه والوعي الى تفاصيل موضوع العمل الفني التصميمي، وتعيين المفردات التي لم يكن يشعر بها سابقاً، فيكون اكثر قدرة في تمييز علاقة الجزء بالجزء، او علاقة الكل بالجزء ، بما يزيد من ثراء تجربته وتقنياته التصميمية." (ستولنتيز، ١٩٧٤، ص ٥٠) وتعبر "التقنية التصميمية عن جميع القدرات والعمليات المكتسبة الداخلة في الفن من الخبرات المعرفية والمهاراتية والنواحي الجمالية كما تشمل القدرة على الاختراع." (مونرو، ١٩٨٧، ص ١٢٦) "وترتبط الخبرات المعرفية والمهارية في العمل الفني المعاصر بطبيعة الخامات التي يستخدمها الفنان حيث تمثل أسلوب تناول هذه الخامة وتحقيق قيمة في ذاتها فيحصل المتذوق على شعور ببهجة جمالية بفضل إدراكه الآثار اليد والأداة في التقنية وقد امتزجت بأبعاد عاطفية ويقصد بالبراعة التقنية التوافق بين المظهر والمعنى والوظيفة في استخدام الأدوات والخامات، واستخلاص الحد الأقصى لأداء هذه الخامات." (عطية، ٢٠٠٩، ص ١٢٥)، "وتتوقف القيم التقنية على إمكانية الفنان في إبراز ما يجول بخاطرهم في صورة واقع مادي، وتمثل التقنية جانبين: الجانب الأول: وهو الجانب المعرفي. والجانب الثاني: الجانب المهاري وهو عملية التطبيق الفعلي، ويبنى على الجانب المعرفي، أو هو عملية تطبيق للجانب المعرفي." (حبيب، ٢٠٢٥، ص ١٢٦)

المبحث الرابع:- مفهوم التصميم:- في عالم اليوم، يلعب الفن والتصميم دوراً حاسماً في مختلف المجالات، بدءاً من الفنون البصرية والإعلانات التجارية، وصولاً إلى تصميم المنتجات والهندسة المعمارية. كذلك القدرة على خلق تصاميم فعالة وجذابة تتطلب فهماً عميقاً للأسس والعناصر التي

تشكل البنية الأساسية لأي تصميم ناجح. إن فهم هذه المبادئ ليس مجرد خطوه النظرية، بل هو تطبيق عملي يمكن أن يحسن من جودة التواصل البصري ويعزز من جاذبية الأعمال الفنية والتجارية، "كما تعتبر الأسس والعناصر التصميمية أدوات جوهرية تساعد المصمم على إنشاء أعمال متناسقة وجذابة. من خلال فهم هذه الأسس والعناصر، يمكن للمصممين تحقيق توازن ووحده في أعمالهم، مما يساهم في إيصال الرسالة بشكل فعال. ومن خلال الأمثلة، يمكن توضيح كيفية تطبيق أسس وعناصر التصميم في مواقف، واقعية، مما يساعد على فهم أهميتها وتأثيرها في خلق تصاميم فعالة وجذابة. فالهدف الرئيسي من التصميم هو إيصال فكرة أو رسالة معينة بشكل بصري فعال. لتحقيق هذا الهدف، يجب أن يكون هناك توازن وتناغم بين جميع أجزاء التصميم." (اسرار، ٢٠٢٤، ص ١)

يستوحي المصمم رموزه وعناصره في الغالب من الطبيعة وينظم تلك العناصر في ضوء ما تملكه الطبيعة من عناصر متنوعة ومختلفة . ويبدأ التصميم عندما تتحول الفوضى إلى نسق ونظام . أي يكون التصميم مرتب ولا يحتوى على العشوائية. والتصميم كلمة تدل على حدود العقل الإنساني وعلى مدى الحقائق التي يدركها الإنسان ويستخلصها تدريجياً من الفوضى وكلما زادت معارفه وثقافته ساعده على تنظيم التصميم فيحل محل الفوضى.. النسق...والنظام . ويعد التصميم "ابتكار أو إبداع أشياء جميلة ممتعة ونافعة للإنسان كتصميم لإنتاج غلاف لكتاب أو تصميم خاص بالإعلانات أو تصميم كروت. "فالتصميم هو تلك العملية الكاملة لتخطيط شكل ما وإنشائه بطريقة مرضية من الناحية الوظيفية أو النفعية وتجلب السرور والفرحة إلى النفس أيضاً . ويعتبر هذا إشباع الحاجة الإنسان نفعياً وجمالياً في وقت واحد. إذن تعتمد عملية التصميم على: قدرة المصمم على الابتكار. وعلى المصمم يستغل ثقافته وقدراته التخيلية ومهاراته في خلق عمل يتصف بالجمال والابداع التصميم عمل مبتكر يؤدي إلى تحقيق الغرض أو الوظيفة التي وضع من أجلها." (الدمرداش، ٢٠٢٣، ص ٣)

الاسس التنظيمية والجمالية في التصميم:-

أولاً:- التوازن: إن التوازن بمعناه الفني هو توزيع عناصر التصميم على المساحة البيضاء (مساحة العمل) على نحو يبعث على الرضا والاستقرار. وهناك ثلاثة أنواع رئيسة من التوازن هي التوازن التماثلي والتوازن غير التماثلي والتوازن الشعاعي / القطري

ثانياً:- النسبة (التناسب):- النسبة هي وسيلة للتعرف على الحجم والكمية والأهمية. ومن ثم فاستخدام مبدأ النسبة والتناسب في التصميم يساعد المصمم على تكوين نقطة التركيز أو نقطة الاهتمام ، إذا قام بترتيب وتوزيع مفردات رسالته التي يحملها التصميم فمثلاً أكبر العناصر في التصميم يعني للمشاهد مباشرة أنه العنصر الهام الذي يحمل الفكرة الرئيسية في الرسالة ، ولا يمكننا

الإحساس بأن العنصر كبير إلا إذا كان إلى جواره عناصر أخرى أصغر منه اعتادت العين على رؤيتها في الطبيعة بحجم هذا العنصر الكبير أو أكبر منه.

ثالثاً:- الوحدة: ضرورة من ضرورات التصميم حيث أن التصميم المستقر والجيد لابد له من وحدة واضحة تربط أجزائه من أشكال وخطوط وفضاءات إضافة إلى المساحات الفاتحة والبيضاء حيث أن للأخيرة دوراً في بعض الارتياح البصري لدى الراي ويقتصد بها تكاتف كل عنصر مع بقية العناصر المكونة للتصميم واتحاد هذه المكونات في خلق علاقة تجانسيه مع بعضها البعض. والوحدة هي الالتحام والاتساق والتكامل والوحدة هي التكوين وهناك نوعين من الوحدة الساكنة والوحدة الحركية الأولى تخص الأشكال الهندسية والأخرى ذات نشاط وفعالية وهناك وحدة في الفكرة أو الأسلوب أو الموضوع أو الهيمنة أو التكرار

رابعاً:- التباين أو التضاد:- يعمل التباين أو التضاد على تحقيق الوضوح في التصميم وإظهار الوحدات الفاعلة فيه فهو يعني التنوع كما انه يمنح الحياة للتصميم ان التباين هو علاقة شئئين متطرفين وهذا يؤكد وحدة التباين.

خامساً:- السيادة:- هو سيطرة عنصر على حساب العناصر الأخرى لتضفي عليها التركيز والاهتمام بعنصر معين من عناصر التصميم البنائية. كونه يحفز على الانتباه

سادساً:- التكرار: يقصد به قدرة المصمم على أن يجعل القارئ متابعاً لنقطة البداية في التصميم ثم يتدرج بانتقاله البصري وفق نظام منسق ومرتب دونما خلل ومن المعروف بان الرؤية عملية معقدة تعتمد التعاون الوثيق بين العين والدماغ والعين هي الوسيلة التي يمكن بواسطتها يمكن ان يتسلمها الذهن البشري بأشكال مادية ملموسة (الدمرداش, ٢٠١٣, ص ٩٣-٩٥)

مؤشرات الاطار النظري:-

١- يعد أنموذج درايفر واحداً من النماذج التي تستخدم لتصويب المفاهيم الخاطئة لدى المتعلم، وتسهيل إحداث التغيير المفاهيمي، وتعديل المفاهيم الخاطئة.

٢- يستند انموذج درايفر على النظرية البنائية، ويتألف من خمس مراحل هي (التوجيه، اظهار الفكرة، إعادة صياغة الأفكار، تطبيق الأفكار، مراجعة التغيير في الأفكار).

٣- ان الخبرات المعرفية والمهارية تعتمد على الدراسة والتدريب لزيادة قدرة الفرد على التمييز والانتباه والوعي الى تفاصيل موضوع العمل الفني التصميمي

٤- يعد التصميم عملية كاملة لتخطيط عمل فني تصميمي وإنشائه بطريقة مرضية من الناحية الوظيفية أو النفسية وتجلب السرور والفرحة إلى النفس

٥- الهدف الرئيسي من التصميم هو إيصال فكرة بشكل بصري فعال وفقا لاسس التصميم (التوازن - التناسب - الوحدة - التباين - السيادة - التكرار) ليكون هناك تناغم بين جميع أجزاء التصميم.

دراسات سابقة:-

١-دراسة تتعلق بأنموذج درايفر دراسة (حسن, ٢٠١٧) هدفت الدراسة الى معرفة أثر استخدام أنموذج درايفر في اكتساب المفاهيم الرياضية لدى طلبة الصف الخامس الأساسي وميولهم نحو تعلمها في المدارس الحكومية في محافظة نابلس ولتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة التصميم التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (٧٥) طالبة من طالبات الصف الخامس الأساسي، تم تصنيفهن إلى مجموعتين إحداهما ضابطة وهي (٣٨) طالبة، والأخرى تجريبية وهي عبارة عن (٣٧) طالبة، طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي البعدي والميول على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لاكتساب المفاهيم الرياضية لصالح المجموعة التجريبية.

٢-دراسة تتعلق باسس التصميم دراسة (جاسم, ٢٠٢٢) هدفت الدراسة الى معرفة أثر استراتيجية التعلم بالمشروع في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة في مادة التصميم الداخلي، ولتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي للتفكير الابداعي والاداء المهاري لملائمته على عينة من طالبات الصف الثالث من طلاب معهد الفنون الجميلة ، وقد تكونت عينة البحث من (١٠) طالبات كمجموعة تجريبية ، استخدمت الباحثة مجموعة من الوسائل الاحصائية ومنها : اختبار ولكوكسن ، ومعادلة كيودر ريشاردسون / ٢٠ والاختبار التائي لعينتين مستقلتين (وقد اظهرت اهم نتائج الدراسة : أن استراتيجية التعلم بالمشروع قد احدثت أثراً في تنمية التفكير الابداعي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة بمادة التصميم الداخلي.

الموازنة بين الدراسات السابقة:- (وازن الباحث بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية من حيث الاهداف اذ هدفت دراسة (حسن, ٢٠١٧) الى معرفة أثر استخدام أنموذج درايفر في اكتساب المفاهيم الرياضية لدى طلبة الصف الخامس الأساسي، وهدفت (جاسم, ٢٠٢٢) الى معرفة أثر استراتيجية التعلم بالمشروع في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات معهد الفنون الجميلة في مادة التصميم الداخلي. اما البحث الحالي فقد هدف الى التعرف على اثر استخدام انموذج درايفر في اكتساب الخبرات المعرفية والمهارية لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة اسس التصميم، ومن حيث المنهج فقد كان المنهج المستخدم في الدراسات السابقة هو المنهج التجريبي اما البحث الحالي فقد

اتفق مع الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم وكانت العينة في دراسة (حسن, ٢٠١٧) تكونت من (٧٥) طالبة من طالبات الصف الخامس الاساسي وكانت العينة في دراسة (جاسم , ٢٠٢٢) (١٠) طالبة كمجموعة تجريبية اما الدراسة الحالية فتكونت العينة من (٧٤) طالبا وطالبة من المرحلة الثالثة قسم التربية الفنية التي تم التجريب عليها لاستخراج النتائج ومقارنة نتائج الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية)
جوانب الافادة من الدراسات السابقة:-

- ١- الإفادة من الدراسات السابقة من حيث الاطلاع على المشكلة والاهمية وكيفية صياغتها
- ٢- الاطلاع على الجوانب النظرية المتعلقة بمتغيرات البحث والافادة منها.
- ٣- الاطلاع على المنهج المتبع في الدراسات السابقة وكيفية التصميم التجريبي للدراسة الحالية
- ٤- الإفادة من الدراسات السابقة في اختيار العينة المناسبة وحجمها للدراسة الحالية .
- ٥- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لهذه الدراسة الحالية.

الفصل الثالث:- منهجية البحث واجراءاته

اولا:- منهجية البحث:- اعتمد الباحث المنهج التجريبي لكونه أكثر ملائمة لتحقيق هدف البحث
ثانيا:-التصميم التجريبي:- استخدم (الباحث) التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي. وخضعت المجموعة التجريبية إلى المتغير المستقل المتمثل بـ(انموذج درايفر) والمجموعة الضابطة الطريقة التقليدية (المحاضرة), وبعد انتهاء التجربة يتم اختبار المجموعتين اختبارا بعديا لقياس اثر انموذج درايفر ومعرفة التغير الحاصل في الخبرات المعرفية والمهارية لمادة اسس التصميم (المتغير التابع). كما هو مبين في جدول(١)

جدول (١) يوضح التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المتغير التابع
التجريبية	الخبرات المعرفية	انموذج درايفر	الخبرات المعرفية	اكتساب الخبرات
الضابطة	الاداء المهاري	الطريقة التقليدية (المحاضرة)	الاداء المهاري	المعرفية والمهارية بمادة اسس التصميم

ثالثا:- مجتمع البحث:- تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الثالثة قسم التربية الفنية كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية المستمرين بالدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ والبالغ عدد (٢٣٣) طالبا وطالبة موزعين على (٦) قاعات دراسية .

رابعا:- عينة البحث:- بما أن مجتمع البحث الحالي تحدد بطلبة المرحلة الثالثة قسم التربية الفنية كون مادة اسس التصميم تدرس في هذه المرحلة لذا تم اختيار مجموعتي البحث بالطريقة

العشوائية، وتمثلت في قاعة (١) والبالغ عددهم (٣٧) لتمثل المجموعة الضابطة وقاعة (٢) البالغ عددهم (٣٧) لتمثل المجموعة الضابطة.

خامساً:- التكافؤ:- تم اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في العمر الزمني محسوباً بالاشهر واختبار الخبرات المعرفية والاداء المهاري وتبين عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتان والجدول (٢) يوضح ذلك **جدول (٢) يوضح التكافؤ بين مجموعتي البحث (ت-ض)**

المتغير	المجموع ة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية
					المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني	التجريبية	٣٧	٢٥٢,٥	١٦,١١	٠,٧٢	٢,٠٠٠	٧٢
	الضابطة	٣٧	٢٥٠,٧	١٦,٨			
اختبار الخبرات المعرفية	التجريبية	37	11,459	1,187	١,٠٢	٢,٠٠٠	٧٢
	الضابطة	٣٧	11,398	1,367			
الأداء المهاري	التجريبية	37	٢٦,٣٥	٥,٦٥	١٨,٨٨	٢,٠٠٠	٧٢
	الضابطة	٣٧	٢٥,٢٠	٥,٤٨			

سادساً:- متغيرات البحث:-

١- **المتغير المستقل:** تمثل بالخطط الدراسية المبنية وفقاً لأنموذج درايفر لمادة اسس التصميم لتدريس المجموعة التجريبية اما المجموعة الضابطة فدرست بالطريقة التقليدية (المحاضرة)

٢- **المتغير التابع:** يتمثل في اظهار اكتساب الخبرات المعرفية والمهارية لمادة اسس التصميم لدى طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ويقاس بالتطبيق البعدي للاختبار الخبرات المعرفية والاداء المهاري.

٣- المتغيرات الدخيلة :-

١- **مدرس المادة:** قيام الباحث بتقديم محتوى الخطط الدراسية لمادة اسس التصميم بنفسه الى طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابط فضلاً عن الاختبار الذي اعد لهذا الغرض. ومن هنا تمت السيطرة على هذا المتغير

٢- **أدوات القياس:** ان أداة القياس موحدة لمجموعتي البحث (اختبار الخبرات المعرفية) و (اختبار الاداء المهاري) في مادة اسس التصميم

٣-المادة الدراسية: ان المادة الدراسية موحده بين مجموعتي البحث وهي مادة اسس التصميم
٤-المدة الزمنية: تم تطبيق الخطط التدريسية المبنية في العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ للفصل
الدراسي الاول واستمرت مدة التطبيق (٨) اسابيع بواقع محاضرة واحدة في الاسبوع والاسبوع الاول
كان للاختبار المعرفي واختبار الاداء المهاري القبلي والاسبوع الاخير كان للاختبار المعرفي
واختبار الاداء المهاري البعدي.
سابعاً: مستلزمات البحث:-

١-تحديد المادة العلمية: تم تحديد المادة العلمية لتدريس المجموعتين التجريبية والضابطة وهي
مادة اسس التصميم المقررة في المرحلة الثالثة الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٥-
٢٠٢٦).

٢-الاهداف التعليمية:- تم صياغة (٦) اهداف تعليمية بواقع هدف تعليمي لكل خطة دراسية من
مادة اسس التصميم.

٣-صياغة الأهداف السلوكية: "تم تحليل الاهداف التعليمية الى اهداف سلوكية في ضوء مادة
اسس التصميم، وتم تحديد (٢١) هدفا سلوكيا وتم عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال
التربية الفنية والقياس والتقويم وفلسفة التصميم. لإبداء آرائهم حولها وفي ضوء آرائهم قام الباحث
بإجراء بعض التعديلات البسيطة عليها وحذف (١) هدف سلوكي لتصبح (٢٠) هدفا سلوكيا، حيث
حصلت على نسبة اتفاق (٩٠%) من بين الخبراء وتم إظهارها بصورتها النهائية."

٤-اعداد الخطط التدريسية: "قام الباحث بإعداد (٦) خطط تدريسية وفق أنموذج درايفر، لتدريس
المجموعة التجريبية و(٦) خطط تدريسية بالطريقة الاعتيادية (المحاضرة) لتدريس المجموعة
الضابطة، وقام الباحث بعرض خطة وفق انموذج درايفر وخطة بالطريقة الاعتيادية التي أعدها
على مجموعة من الخبراء ملحق (١)وبعد الأخذ بآرائهم اجريت بعض التعديلات البسيطة عليها
لتظهر بصورتها النهائية."

ثامناً:- اداة البحث:-

١-الاختبار (الخبرات المعرفية):- تم إعداد فقرات الاختبار للبحث الحالي الفقرات الموضوعية من
نوع (الاختبار من متعدد) وفقرات مقالية، إذ يمكن أن يستعمل في تقويم تحقق هدف البحث وتكون
الاختبار من (٢١) فقرة تضم موضوعات من مادة اسس التصميم.

الصدق الظاهري :- وتم عرض الاختبار بصيغته الاولى المكون من (٢١) فقرة على مجموعة من
الخبراء في اختصاص طرائق تدريس التربية الفنية وفلسفة التصميم ملحق (١) وتم تعديل بعض
الفقرات وحذف فقرة واحدة ليصبح الاختبار يتكون من (٢٠) فقرة بصيغته النهائية ملحق (٢)
التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:-

-معامل الصعوبة:- تم حساب معامل الصعوبة , لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تتراوح بين (٠,٣٠ - ٠,٦٩), اي ان فقرات الاختبار جيدة ومقبولة وصالحة للتطبيق.

-معامل التمييز:- تم حساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار المعرفي وتبين انها كانت تقع بين (٠,٣٢ - ٠,٧١) , اي ان تلك الفقرات مميزة وصالحة للتطبيق .

ثبات الاختبار:- لحساب معامل ثبات الاسئلة الموضوعية للاختبار , والأسئلة المقالية استخدم الباحث معادلة (كيودر ريتشاروسون ٢٠), التي تأخذ درجة تصحيح (صفر , ١), فبلغ مجموع كليهما معاً (الفقرات الموضوعية, والفقرات المقالية), (٢٠) فقرة وبعد تطبيق المعادلة اعلاه واستخلاص النتائج, تبين ان معامل الثبات بلغ (٠,٩١), وهو معامل ثبات يُعد جيداً من وجهة نظر المختصين.

٢-الاختبار المهاري:- بما أن "البحث الحالي يهدف إلى التعرف على اثر استخدام انموذج درايفر في اكتساب الخبرات المعرفية والمهارية لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة اسس التصميم. لذلك فان من متطلبات قياس الخبرات المهارية في مادة اسس التصميم وبعد ان تم تصميم أداة لقياس الخبرات المعرفية هو تصميم أداة لقياس الجانب المهاري من خلال الأداء المهاري للطلبة عينة البحث وذلك عن طريق ملاحظة الأداء الذي يمارسه أفراد المجموعتين (ت , ض) من خلال استمارة تقويم الأداء المهاري لمتطلبات الموضوعات والتي تم تحديدها من محتوى الخطط التدريسية", وتكون الاختبار المهاري من (٣) موضوعات فنية يقوم الطلبة بتنفيذها وفق المحتوى التعليمي لمادة اسس التصميم, ولغرض تقويم أداء الطلبة اعد الباحث استمارة لتقويم الأداء المهاري, وتكونت هذه الاستمارة من (١٠) فقرات بصيغته الاولى حدد لها معيار خماسي لقياس مستوى الاداء المهاري تمثل بـ ينفذ المهارة بشكل(ممتاز , جيد جدا, جيد, متوسط, ضعيف) ووزن مؤوي يتكون من (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١) درجات حيث أصبح الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة (٥٠). واكل درجة (١٠)

الصدق الظاهري: اعتمد الباحث على الصدق الظاهري في تقويم الاختبار واستمارة الأداء المهاري, من حيث نوع الفقرة وكيفية صياغتها ومدى وضوحها, وتم عرض الاختبار والاستمارة بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء في اختصاص التربية الفنية والقياس والتقويم وفلسفة التصميم ملحق (١), وفي ضوء ملاحظاتهم عدل الباحث بعض الفقرات ثم أعاد الباحث استمارة تقويم الاداء المهاري الى الخبراء مرة ثانية وقد حظيت باتفاقهم عليها.

ثبات الأداء المهاري: "قام الباحث بتوجيه الطلبة بتنفيذ أعمال فنية تصميمية, وبعد جمع الأعمال تم اختبار عينة عشوائية من تلك الأعمال وتصحيحها بمساعدة اثنين من المحللين لقياس ثبات تقويم الأداء المهاري. وقد استخدم الباحث معادلة (هولستي) لاستخراج معامل الاتفاق بين المصححين, وقد حصل على نسبة اتفاق (٨٧, ٠). والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣) يوضح الاتفاق بين الباحث والمحللين

المعدل العام	المحل الاول مع المحل الثاني	الباحث مع		العمل الفني التصميمي
		المحل (٢)	المحل (١)	
٠,٨٧	٠,٨٨	٠,٨٨	٠,٨٥	الاول
٠,٨٧	٠,٨٦	٠,٨٧	٠,٨٩	الثاني
٠,٨٧				المعدل العام

تاسعا: تطبيق التجربة: تم تطبيق الخطط التدريسية والاختبار (الخبرات المعرفية) التحصيلي والمهاري على المجموعتين التجريبية والضابطة، في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦

عاشرا: الوسائل الإحصائية: الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين، معامل الصعوبة ومعامل التمييز، ومعادلة (كيودر ريتشارسون ٢٠)، ومعادلة (هولستي) ومعادلة معامل مربع ايتا. الفصل الرابع: -نتائج البحث ومناقشتها:-

اولا:- نتائج البحث:- بما ان هدف البحث الحالي يهدف الى التعرف على اثر استخدام انموذج درايفر في اكتساب الخبرات المعرفية والمهارية لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة اسس التصميم فقد عولجت البيانات إحصائياً لاختبار فرضيات البحث. وتحقيقاً لذلك وضعت الفرضيات الآتية الفرضية الاولى:- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار الخبرات المعرفية البعدي بمادة اسس التصميم.

للتحقق من صحة الفرضية تم إخضاع أفراد العينة للمجموعتين التجريبية والضابطة للاختبار (الخبرات المعرفية) البعدي، إذ تم تأشير درجاتهم للاختبار وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري. واستعمل الباحث معادلة اختبار (t-test) لعينتين مترابطتين لاستخراج قيمة (t) المحسوبة ومقارنتها بالدرجة النظرية لغرض التعرف على الفروق بين درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار ، كما موضح في الجدول (٤)

الجدول (٤) يوضح نتائج الاخبار البعدي للخبرات المعرفية للمجموعتين (ت - ض)

المجموعات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٧	١٨,٧٢٩	٢,١٦٧	10,628	2,0٠٠	٧٢	دالة احصائياً
الضابطة	٣٧	11,432	١,٣٩٨				

يتضح من الجدول اعلاه أن قيمة (t-test) المحسوبة تساوي (١٠,٦٢) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٧٢)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات أفراد العينة في الاختبار (الخبرات المعرفية) بعدياً. وذلك لأن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي (١٨,٧٢٩) وبانحراف معياري يبلغ (٢,١٦٧)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي (١١,٤٣٢) وبانحراف معياري بلغ (١,٣٩٨). "ويمكن تفسير هذه النتيجة ان التفاعل الذي يحدث بين المدرس والطلبة الذي اوجده انموذج درايفر ساعد على إيجاد تفاعلا تعليميا للوصول الى البناء المعرفي الجديد حيث ساعدت طريقة تقسيم الطلبة الى مجموعات على زيادة الحوار والمناقشة بين الطلبة فضلا عن ان انموذج درايفر يوفر فرصة تغذية راجعة للتعليم مما يساعد على بناء المعرفة بشكل منظم. والانطلاقاً من تفسير النظرية البنائية التي تؤكد بأنه كلما قام القائمون على التعليم بإعطاء معلومات وأفكار مهمة وذات قيمة للطلبة ودمجها مع الأفكار المسبقة التي يمكن أن يستخدمونها في فهم الخبرات والمعلومات الجديدة، وبالتالي تحدث عملية اكتساب الخبرات المعرفية." وإن هذه النتيجة جاءت متفقة مع الدراسات السابقة كدراسة (حسن, ٢٠١٧) ودراسة (جاسم, ٢٠٢٢)

الفرضية الثاني:- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة حول أدائهم المهاري البعدي بمادة اسس التصميم.

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية تم إخضاع أفراد العينة للاختبار الاداء المهاري بعدياً. إذ تم تأشير درجاتهم وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري. استخدم الباحث معادلة اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين لاستخراج قيمة (t) المحسوبة ومقارنتها بالدرجة النظرية لغرض التعرف على الفروق بين درجات المجموعتين الضابطة و التجريبية في الأداء المهاري في مادة أسس التصميم بعدياً، كما موضح في الجدول (٤).

الجدول (٤) يوضح نتائج الأداء المهاري البعدي للمجموعتين (ت-ض)

المجموعات	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T قيمة		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٧	44,568	8,٦٥٩	٣٥,٥٩٨	٢٠٠٠	٧٢	دالة
الضابطة	٣٧	29,457	6,103				احصائياً

يتضح من الجدول اعلاه أن قيمة (t-test) المحسوبة تساوي (٣٥,٥٩٨) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٧٢) وبذلك ترفض الفرضية

الصفريّة وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار المهاري في مادة أسس التصميم بعدياً. وذلك لان المتوسط الحسابي لطلبة المجموعة التجريبية (٤٤,٥٦٨) وبانحراف معياري (٨,٦٥٩), والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٢٩,٤٥٧) في الاختبار التحصيلي المهاري البعدي وبانحراف معياري (٦,١٠٣). ويمكن تفسير هذه النتيجة ان عملية إتاحة الفرص إمام الطلبة في بناء المخططات الذهنية لفكرة التصميم قبل تنفيذها اعطى حافزا قويا لديهم في تعلم مفردات مادة أسس التصميم انطلاقا مما اكد عليه انموذج درايفر إن للبنية المعرفية أهمية وان للممارسة أهمية في اكتساب الخبرات المهارية حيث انه يمكن تعلم واكتساب أية خبرة إذا ما توافرت متطلبات سابقة للتعلم الحالي.

حجم الأثر Effect Size :-

١- حجم الأثر لأنموذج درايفر على اكتساب الخبرات المعرفية في مادة أسس التصميم
استعمل الباحث معادلة حجم الأثر وقد ظهر ان حجم الأثر يبلغ (٠,١٠) وهو مستوى مرتفع
والجدول (٥) يوضح ذلك

الجدول (٥) نتائج اثر انموذج درايفر في الاختبار المعرفي

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	مربع معامل ايتا	حجم الاثر	المستوى
الخبرات المعرفية	التجريبية	٣٧	18,729	2,167	١٠,٦٢٨	١١٢,٩٥٤	٠,١٠	مرتفع
	الضابطة	٣٧	11,432	1,398				

٢- حجم الأثر لأنموذج درايفر على اكتساب الخبرات المهارية في مادة أسس التصميم
استعمل الباحث معادلة حجم الأثر وقد ظهر ان حجم الأثر يبلغ (٠,١١) وهو مستوى مرتفع
والجدول (٦) يوضح ذلك

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	مربع معامل ايتا	حجم الاثر	المستوى
الأداء المهاري	التجريبية	٣٧	44,568	8,659	٣٥,٥٩٨	١٢٦,٢١٧	٠,١١	مرتفع
	الضابطة	٣٧	29,457	6,103				

يتضح من الجداول أعلاه (٥-٦) ان قيمة حجم الأثر تساوي على التوالي (٠,١٠ - ٠,١١) وهي تمثل قيمة مرتفعة بحسب القيمة المعيارية اذ تقع ما بين (٠,٦ - ٠,١٤), وهي بذلك تعطي اتجاهها دلاليا لحجم اثر انموذج درايفر في اكتساب الخبرات المعرفية والمهارية في مادة أسس التصميم عند طلبة المجموعة التجريبية قياس الى المجموعة الضابطة

ثانياً:- الاستنتاجات:-

١-إن تدريس الطلبة الخطط الدراسية لمادة أسس التصميم المبنية وفقاً لأنموذج درايفر يزيد من قدرتهم على اكتساب الخبرات المعرفية والمهارية, وهذه النتيجة تدعم المنطلق النظري للأنموذج الذي يعطى للمتعلمين فرصة لتشجيعهم في تفسير ظاهرة أو إجراء تجربة بأنفسهم لتقوية إدراكهم الحسي, وإبراز نقاط القوة والضعف؛ لخلق تفاعل وتوافق معنوي بين المدرس والطالب فهي عملية تفاعلية تأملية تجري في صورة عمليات مرحلية تتسم بالتداخل, والتسلسل ترمي إلى اكتساب المعارف والخبرات الجديدة.

٢-ان عملية تنظيم المحتوى لمادة أسس التصميم تدريس المعلومات المعرفية وتجزئة المهارات الفنية على شكل خطوات متسلسلة ومتدرجة في معلوماتها وعرضها بواسطة برنامج (Power Point) أمام الطلبة أسهمت بدرجة كبيرة إلى تنشيط تفكيرهم مما أدى إلى اكتساب الخبرات المعرفية المهارية لديهم.

ثالثاً:-التوصيات:-

١-الاستعانة بالخطط الدراسية المبنية وفقاً لأنموذج درايفر في هذا البحث في تدريس مادة أسس التصميم, لتأثيرها الايجابي والواضح ولدورها الفعال في رفع مستوى التحصيل واكتساب الخبرات المعرفية والمهارية.

٢-ضرورة الاهتمام بتهيئة الإمكانيات والمستلزمات الفنية من قبل مدرسي مادة أسس التصميم والتي تهدف إلى تنشيط الخبرات المعرفية والمهارية لتعلم العلاقات التصميمية بطريقة مترابطة ومتسلسلة.

رابعاً:- المقترحات:-

١-فاعلية برنامج تعليمي قائم على أنموذج درايفر في تنمية الأداء المهاري لدى طلبة معهد الفنون الجميلة في مادة الانشاء التصويري.

٢-اثر أنموذج درايفر في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة الاشغال الفنية

المصادر:-

- ١- أحمد، شيماء حسن, أثر استخدام نموذج درايفر في تدريس العلوم لتنمية الاستقصاء العلمي والدافعية للانجاز لدى طلبة المرحلة الاعدادية، المجلة المصرية للتربية العلمية، ٢١(٣)، ١٦١-٢١١. ٢٠١٨.

- ٢- اسرار سمندر, اسس والعناصر التصميم, المحاضرة الاولى, كلية الفنون الجميلة, جامعة المستقبل, ٢٠٢٤.
- ٣- جاسم, رشا حسن, أثر استراتيجيات التعلم بالمشروع في تنمية التفكير الإبداع لدى طالبات معهد الفنون الجميلة في مادة التصميم الداخلي, اطروحة دكتوراه (غير منشورة), كلية التربية الاساسية, الجامعة المستنصرية, ٢٠٢٢.
- ٤- حبيب, امني احمد عبدالمنعم, تكامل الخبرات المعرفية والمهارية لدى طلبة الدراسات العليا كمدخل لتنمية الفكر التجريبي في لوحة التصوير, مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية, المجلد العاشر- العدد الثاني والخمسون, ٢٠٢٥.
- ٥- حسن, الهام احمد محمود, أثر استخدام أنموذج درايفر في اكتساب المفاهيم الرياضية لدى طلبة الصف الخامس الأساسي وميولهم نحو تعلمها في المدارس الحكومية في محافظة نابلس, رسالة ماجستير (غير منشورة), جامعة النجاح الوطنية- كلية الدراسات العليا, فلسطين, ٢٠١٧.
- ٦- حنا, سماح نايف, دور ادارة المعرفة في تطوير المجتمعات, المجلة العربية للنشر العلمي, الاصدار الخامس, العدد خمسون, ٢٠٢٢.
- ٧- الدليمي, عصام حسن, النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية, ط١, دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان-الأردن, ٢٠١٤.
- ٨- الدمرداش, عمر, اسس التصميم, الفرقة الاولى, كلية الفنون التطبيقية, مصر, ٢٠٢٣.
- ٩- زكي, حنان مصطفى, أثر استخدام برنامج مقترح قائم على نموذج درايفر في تعديل بعض المفاهيم البيولوجية المستحدثة وتنمية مهارات التفكير الناقد والقيم البيولوجية الأخلاقية لدى طلاب كلية التربية, مجلة التربية العلمية, المجلد (١٦), العدد (٣) ٢٠١٣.
- ١٠- زيتون, حسن, وزيتون, كمال, التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية, ط١, القاهرة, عالم الكتب, ٢٠٠٣م.
- ١١- زين العابدين, نجوى محمد, اثر استخدام نموذج درايفر في تدريس مادة طرائق تدريس على تنمية بعض مهارات التفكير التأملي وكفاءة التعلم لدى طالبات المرحلة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الازهر, مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية, المجلد السابع, العدد ٣٤, ٢٠٢١.
- ١٢- الساعدي, حسن حيال محيسن, المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسيه, مكتبة الشروق للطباعة والنشر والتوزيع, ط٢, ديالى, ٢٠٢٠.
- ١٣- ستولنيتز, حيروم, النقد الفني دراسة جمالية وفلسفية, ت زكريا ابراهيم, دار الوفاء للطباعة والنشر, ١٩٧٤.
- ١٤- سعادة, جودت احمد, تدريس مهارات التفكير, دار الشروق للنشر والتوزيع, الاردن, ٢٠٠٩.
- ١٥- سكوت, روبرت جيلام, أسس التصميم, ط٢, ترجمة محمد محمود يوسف, عبد الباقي محمد إبراهيم, دار نهضة مصر للطباعة والنشر, ١٩٨٠.
- ١٦- السلتي, فراس, استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق, عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع, الاردن, ٢٠٠٨.
- ١٧- شبيب, انية ناجي, أثر بيئة تعليمية رقمية في تنمية الاحكام الجمالية لدى طلبة معهد الفنون الجميلة بمادة تقنيات التصميم, رسالة ماجستير (غير منشورة), كلية التربية الاساسية, الجامعة المستنصرية, ٢٠٢١.

١٨- عبد القادر، عبد الرزاق مختار محمود، ومرغني، امانى حامد، واحمد، مصطفى احمد شحاته، فاعلية نموذج درايفر في تنمية المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية منخفضي التحصيل، المجلة التربوية لتعليم الكبار، كلية التربية، جامعة اسيوط، المجلد الخامس العدد الاول ٢٠٢٣

١٩- عطية، محسن محمد، التحليل الجمالي للفن، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٩
٢٠- العفون، نادية حسين يونس، الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ٢٠١٢.

٢١- _____ ومكاون، حسين، تدريب معلم العلوم وفقاً لنظرية البنائية، عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع. ٢٠١٢

٢٢- علي، زبان عبد الكريم ، وامين، فردوس علي. أثر أنموذج درايفر في تحصيل مادة الأدب القديم لدى طلبة قسم اللغة الكردية، مجلة الأستاذ، كلية التربية ابن رشد العلوم الإنسانية، جامعة بغداد المجلد (٢) العدد (٢٠). ٢٠١٧.

٢٣- الغريب، رمزية، التقويم والقياس النفسى والتربوي، القاهرة، مكتبة الانجلو، ١٩٦٢.

٢٤- قطامي ، نايفة ، مهارت التدريس الفعال، دار الفكر ، عمان ٢٠٠٤

٢٥- قطامي، يوسف محمود، نظريات التعلم والتعليم، ط ١ ، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان-الأردن، ٢٠٠٥.

٢٦- الكفوي، أبو البقاء أيوب بن موسى، الكلديات، ط ٢ ، مؤسسة الرسالة، بيروت: ١٩٩٨.

٢٧- المسعودي، محمد حميد مهدي، النماذج الحديثة في المنهج والتدريس والتقويم، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٨.

٢٨- مونرو، توماس، التطور في الفنون، ترجمة عبد العزيز جاويد وآخرون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ج ٢، القاهرة. ١٩٨٧

٢٩- اليماني، عبد الكريم علي، استراتيجيات التعلم والتعليم، ط ١ ، زمزم ناشرون وموزعون، عمان-الأردن، ٢٠٠٩.

30- Driver ,R& Oldham , V . A constructivist Approach to curriculum development in science, Studies in Science Education , 13(1), 105-122.1986.

31- Zaki, Hanan Mustafa, "The Effect of Using a Proposed Program Based on the Driver Model in the Revision of Some Innovative Biological Concepts and the Development of Critical Thinking Skills and the Ethical Bioethics of Students of the College of Education", Journal of Scientific Education, Vol. (16), Issue (3).2013.

المصادر مترجمة من العربية الى الإنكليزية

1. Munro, Thomas, Evolution in the Arts, translated by Abdul Aziz Jawad et al., Egyptian General Book Organization, Vol. 2, Cairo, 1987.
2. Qatami, Yousef Mahmoud, Theories of Learning and Teaching, 1st ed., Dar Al-Fikr Publishers and Distributors, Amman, Jordan, 2005.
3. Abdel-Qader, Abdul-Razzaq Mukhtar Mahmoud, Marghani, Amani Hamed, and Ahmad, Mustafa Ahmad Shehata, The Effectiveness of the Driver Model in Developing Grammatical Concepts among Low-Achieving Preparatory School Students, Journal Educational Journal for Adult Education, Faculty of Education, Assiut University, Volume 5, Issue 1, 2023

4. Ahmed, Shaimaa. The Effect of Using the Driver Model in Science Teaching to Develop Scientific Inquiry and Achievement Motivation among Preparatory School Students, Egyptian Journal of Science Education, 21(3), 161-211(2018.)
5. Al-Afoun, Nadia and Makawen, Hussein ,Training Science Teachers According to Constructivist Theory, Amman: Dar Safaa for Publishing and Distribution.2012
6. Al-Afoun, Nadia Hussein Younis, Modern Trends in Teaching and Developing Thinking, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2012.
7. Al-Damardash, Omar, Foundations of Design, First Year, Faculty of Applied Arts, Egypt, 2023.
8. Al-Dulaimi, Essam Hassan, Constructivist Theory and its Educational Applications, 1st Edition, Safaa Publishing and Distribution House, Amman, Jordan, 2014.
9. Al-Gharib, Ramziya, Psychological and Educational Assessment and Measurement, Cairo, Anglo Library, 1962 .
10. Ali, Zaban Abdul Karim, and Amin, Firdous Ali. The Impact of the Driver Model on the Achievement of Classical Literature Among Kurdish Language Department Students, Al-Ustad Journal, Ibn Rushd College of Education for Humanities, University of Baghdad, Volume 2, Issue 20.2017.
11. Al-Kafari, Abu Al-Baqaa Ayyub ibn Musa: Al-Kulliyat, 2nd ed., Al-Risalah Foundation, Beirut, 1998.
12. Al-Mas'udi, Muhammad Hamid Mahdi, Modern Models in Curriculum, Teaching, and Assessment, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman, 2018.
13. Al-Saadi, Hassan Hayal Muhaysin, The Effective Teacher and Teaching Strategies and Models, Al-Shorouk Library for Printing, Publishing and Distribution, 2nd Edition, Diyala, 2020.
14. Al-Sulaiti, Firas, Learning and Teaching Strategies: Theory and Application, Modern Book World for Publishing and Distribution, Jordan, 2008.
- 15.** Al-Yamani, Abdul Karim Ali, Learning and Teaching Strategies, 1st ed., Zamzam Publishers and Distributors, Amman, Jordan, 2009.
16. Asrar Samandar, Principles and Elements of Design, Lecture 1, Faculty of Fine Arts, Future University, 2024.
17. Attia, Mohsen Mohamed, Aesthetic Analysis of Art, Cairo, Alam Al-Kutub, 2009
18. Habib, Amani Ahmed Abdel Moneim, Integrating Cognitive and Skill Experiences among Graduate Students as an Approach to Developing Experimental Thinking in Painting, Journal of Architecture, Arts and Humanities, Volume 10, Issue 52, 2025.
19. Hanna, Samah Nayef, The Role of Knowledge Management in Developing Societies, Arab Journal of Scientific Publishing, Fifth Edition, Issue Fifty, 2022.
20. Hassan, Elham Ahmed Mahmoud, The Effect of Using the Driver Model on the Acquisition of Mathematical Concepts among Fifth-Grade Students and Their Attitudes Towards Learning Them in Public Schools in Nablus Governorate, Unpublished Master's Thesis, An-Najah National University - Faculty of Graduate Studies, Palestine, 2017.
21. Jassim, Rasha Hassan, The effect of the project-based learning strategy on developing creative thinking among female students of the Institute of Fine Arts in

- the subject of Interior Design, PhD thesis (unpublished), College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, 2022.
22. Qatami, Naifa: Effective Teaching Skills, Dar Al-Fikr, Amman, 2004.
 23. Sa'ada, Jawdat Ahmad, Teaching Thinking Skills, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Jordan, 2009
 24. Scott, Robert Gillam, Foundations of Design, 2nd ed., translated by Muhammad Mahmoud Youssef and Abdel-Baqi Muhammad Ibrahim, Nahdet Misr Publishing House, 1980.
 25. Shakib, Ania Naji, The Impact of a Digital Learning Environment on Developing Aesthetic Judgments among Students of the Institute of Fine Arts in the Design Techniques Course, Master's Thesis (unpublished), College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, 2021.
 26. Stolnitz, Jerome, Art Criticism: An Aesthetic and Philosophical Study, translated by Zakaria Ibrahim, Dar Al-Wafaa for Printing and Publishing, 1974 .
 27. Zain Al-Abidin, Najwa Muhammad, The Effect of Using the Driver Model in Teaching Teaching Methods on Developing Some Reflective Thinking Skills and Learning Efficiency Among Fourth-Year Female Students at the Faculty of Home Economics, Al-Azhar University, Journal of Research in the Fields of Specific Education, Volume 7, Issue 34, 2021.
 28. Zaitoun, Hassan, and Zaitoun, Kamal, Learning and Teaching from the Perspective of Constructivist Theory, 1st Edition, Cairo, Alam Al-Kutub, 2003 .
 29. Zaki, Hanan Mustafa, The Impact of Using a Proposed Program Based on the Driver Model on Modifying Some Emerging Biological Concepts and Developing Critical Thinking Skills and Biological Ethical Values Among Students of the Faculty of Education. Journal of Science Education, Volume (16), Issue (3),2013.

ملحق (١) أسماء السادة الخبراء

ت	اسم الخبير	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.د. حسين محمد علي	طرائق تدريس التربية الفنية	كلية التربية الاساسية/الجامعة المستنصرية
٢	أ.د. محمد عبد الكريم	قياس وتقويم	كلية التربية الاساسية/الجامعة المستنصرية
٣	أ.م.د. جبار خمات	طرائق تدريس التربية الفنية	كلية التربية الاساسية/الجامعة المستنصرية
٤	أ.م.د. نجلا خضير	فلسفة التربية الفنية	كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد
٥	أ.م.د. محمد حاكم	فلسفة التصميم	كلية التربية الاساسية/الجامعة المستنصرية

ملحق (٢) اختبار الخبرات المعرفية بصيغته النهائية

س١/ املأ الفراغات الاتية بما يناسبها من عبارات :

١-ارتبط موضوع التصميم منذ نشأة الانسان على الأرض بالموضوعات والمنتجات
(النفعية)

٢-يعد فن هو انعكاس للمعطيات الحضارية على مستوى العديد من العلوم والفنون
(التصميم)

- ٣-يعدالوعاء الحاوي للأشكال المرئية وميدانا ديناميكيا لها (الفضاء)
- ١- الخطيعبر عن حالة الموزنة والثبات والنشاط ضمن تقنيات التصميم (لعمودي)
- ٥-.....وهي لغة الفنان وطريقته في صب أفكاره (وحدة الأسلوب)
- س٢/ اكتب كلمة صح او خطأ امام العبارات الاتية :
- ٦-التصميم هو تلك العملية الإبداعية التي تهدف الى وضع الحلول لتلبية احتياجات ملحة(صح)
- ٧-الخط هو ابسط عناصر التصميم وليس له ابعاد عبارة عن تقاطع هندسي بين خطين(خطأ)
- ٨-الشكل غير المنتظم احد أسس التصميم في الرسم يتكون من عدد من الخطوط المستقيمة والمنحنية (صح)
- ٩-الملامس الحقيقية هي ذات بعدين يمكن ادراكها بحاسة البصر دون لمسها(خطأ)
- ١٠الضل والضوء من اكثر العناصر استخداما في بناء التصميمات التي لا تتغير فيها قيمة اللون(صح)
- ١١-الألوان الأساسية في التصميم النابعة من الطيف الشمسي هي الأصفر والاحمر والبرتقالي(خطأ)
- ١٢-القيمة اللونية نعني بها درجة اشراقه وبها نفرق بين الأحمر الفاتح والغامق مثلا(صح)
- ١٣-التشابه يؤدي الى التعارض ويمثل جميع وحدات التصميم (خطأ)
- ١٤-الوحدة هي سيطرة عنصر على حساب العناصر الأخرى في التصميم (خطأ)
- ١٥-الحركة في التصميم هي التي تولد الإيقاع وتكون ضمنية من خلال تكرارات نفس الموضوع(صح)
- س٣/ اختر الاجابة الصحيحة من بين الاقواس :
- ١٦-وهي علاقة بين شيئين او عنصرين والاحساس بالاسقرار الجميل (أ-النسبة والتناسب ب-الفكرة والموضوع ج-التباين والحجم)
- ١٧-يمثل الاستقرار او الثبات (أ- الخط المائل ب-الخط الافقي ج-الخط العمودي)
- ١٨-هي العلاقة التي تربط الشكل بالموضوع مما يؤكد العمل التصميمي (أ-التناسب ب- التناسق ج-الوحدة)
- ١٩-يعمل على تحقيق الوضوح في التصميم وإظهار الوحدات الفاعلة فيه (أ-التباين ب-الأسلوب ج-التوازن)
- ٢٠-يتم فيه تنظيم الاشكال مناصفة (أ-التوازن الاشعاعي ب- التوازن المتماثل ج- التوازن الوهمي)

ملحق (٣) اختبار الأداء المهاري بصيغته النهائية

ت	الفقرات	ينفذ المهارة بشكل			
		ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط
١	وضع مخطط مبدئي للعمل التصميمي المراد تنفيذه				
٢	يهيئ المواد الخام والأدوات لتنفيذ العمل التصميمي				
٣	ينفذ العمل الفني التصميمي بإدخال تقنيات جديدة مبتكرة				
٤	يراعي التوازن بين المساحات العمل التصميم				
٥	يراعي قواعد النسب المقبولة جماليا				
٦	ترتيب العناصر بشكل منسجم وحدة الشكل والأسلوب والفكرة				
٧	تحقيق الوضوح في العمل التصميمي وإظهار الوحدات الفاعلة فيه				
٨	سيطرة عنصر في العمل التصميمي على حساب العناصر ليضيف عليها التركيز				
٩	يراعي الحركة والنشاط للحجم والمسافات بين الأشياء في العمل لابرار كينها في الفراغ				
١٠	تحقيق حالة بين القوى البصرية للعناصر التصميمية				

Research Summary: The current study aimed to identify the effect of using the Driver model on the acquisition of cognitive and skill-based experiences among art education students in the Principles of Design course. The researcher used the quasi-experimental design method. The study sample consisted of (74) male and female students from the Art Education Department, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University. The sample was divided into two groups: the first, an experimental group of (37) male and female students representing Q1, studied using the Driver model; and the second, a control group of (37) male and female students representing Q2, studied using the traditional method (lecture). The research instrument was developed, consisting of a cognitive experience test in the Principles of Design, comprising (20) objective and essay questions, and a skills test and a skills performance evaluation form consisting of (10) items. Both instruments were characterized by validity and reliability. Statistical methods were used, including the t-test, the Kuder-Richardson 20 formula, and the eta-squared coefficient. The study results showed, most importantly, statistically significant differences at the (0.05) level between The average score of the sample members in the post-test (cognitive experiences). This is because the arithmetic mean of the experimental group in the post-test was (18,729) with a standard deviation of (2,167), while the arithmetic mean of the control group in the post-test was (11,432) with a standard deviation of (1,398). This result can be interpreted as the interaction that

occurs between the teacher and the students, which was created by the Driver model, helped to create an educational interaction to reach the new cognitive structure.

Keywords: Constructivist theory, Driver model, cognitive and skill-based experiences, design principles